علوا كبيرا وانما خصصنا بالرويه للمومنين لان الصحيح ان الكفار
لايرونه لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون ولقوله
للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال الجمهور المراد الحسنى الجنة
وبالزيادة الرويه كما رواه مسلم مرفوعا ولم يقيد الناظم بالمومنين
لكنه اراد ذلك بقرينه قوله في الجنان عباده وايضا قد يفهم
من اضافة العباد الى الله تعالى اضافة تشريف فاراد
بالعباد المذكورين الذين ثبتت لهم الرويا اهل الفضل والايمان
كما في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله فانه مخصوص بالطايعين
وكما هو المشهور من القولين في تفسير قوله تعالى واستدلوا لذلك بادلة مردوده كما بين ذلك في المطولات وقد وقع
الخلاف ايضا في رويه الله تعالى في المنام فمنهم من منعه لكن
معظم المثبتين الرويه على جوازه بتنكير كيفيه وجهة و
حكي عن كثير من السلف انهم رأوه عز وجل كذلك ونقل عن
الامام احمد ابن حنبل رضي الله عنه انه قال رايت رب العزة
في النوم فقلت يارب بم يتقربون اليك قال بكلامي يا احمد
فقلت يارب بفهم وبغير فهم فهذا يدل على ان مذهب احمد
الجواز ونقل عن الامام ابي حنيفة رضي الله عنه وقال
رايت رب العزه في المنام تسعة وتسعين امراة ثم راه اخرى

تمام المايه

تمام المايه وقصتها طويلة وذكره المصنفون في تعبير الرويا
رويه الله تعالى وتكلموا عليها قال ابن سيرين اذا راى
الله تعالى ورى انه يكلمه شفاها فانه يدخل الجنة ويخلوا
من كلامهم كان فيه ان الله تعالى

ونعتقد القران تنزيل ربنا ... به جاء جبرائيل الامين لاحمدا
وانزله وحيا اليه وانه ... هدى لله يا طوبا لمن به اهتدا
كلام قديم منزل غير محدث ... بامر ونهي والدليل تاكدا
كلام اله العالمين حقيقة ... فمن شك في هذا فقد ضل واعتدا
ومنه بدا قولا قديما وانه ... يعود الى الرحمن حقا كما بدا

اشار الى قوله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح
الامين على قلبك والمراد بالروح الامين جبرائيل عليه السلام
كما قال المفسرون وسماه الله تعالى روحا حيث خلق من
الروح وقيل غير ذلك وليسما امينا لانه من تمن على ما يودي
من الوحي الى الانبياء عليهم السلام ثم وصف الناظم القران
بانه هدى لله كما وصفه الله تعالى بذلك في غير موضع
كقوله تعالى هذا هدى للمتقين وقوله تعالى هدا للناس
والهدى مصدر بمعنى الدلاله على طريق يوصل الى المطلوب
والدلالة المراد الدلالة الموصلة والا لم يتحقق بدونه

Copyright © King Saud University